



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5328

التاريخ : الخميس 2020/9/10

الفبر الرئيسي



جامعة الدول العربية تُسقط مشروع القرار
الفلسطيني الراض لاتفاق التطبيع الإماراتي

... ص 4

أبرز العناوين



المالكي يطالب الجامعة العربية بموقف راض لاتفاق الإمارات التطبيعي

حماس: رفض الجامعة العربية إدانة التطبيع تخلي عن فلسطين

كوشنر: عدم إدانة الجامعة العربية اتفاق التطبيع دليل على تحول مهم في الشرق الأوسط

أبو الغيط: المبادرة العربية لا تزال الخطة الأساس والمتفق عليها عربيا لتحقيق السلام

قرقاش: نرفض التحريض ولا نقبل وصف شعوبنا بالأمية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|---|
| 5 | 2. على رأسهم عباس.. الاحتلال يقيد اتصالات وحركة محافظ القدس |
| 5 | 3. المالكي يطالب الجامعة العربية بموقف رافض لاتفاق الإمارات التطبيعي |
| 6 | 4. حسين الشيخ: تمخضت الجامعة العربية ولم تلد شيئا |
| 6 | 5. الأحمد: لا نريد صداماً مع الإمارات |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 7 | 6. حماس: رفض الجامعة العربية إدانة التطبيع تخلي عن فلسطين |
| 7 | 7. نقاشات بين فتح وحماس للاتفاق على تشكيل لجان "اجتماع الأمناء العامين" |
| 7 | 8. القانون: التطبيع شجع الاحتلال على مواصلة جرائمه بالقدس |
| 8 | 9. نعيم: فتح سفارات الدول بالقدس المحتلة انتهاك خطير للقانون الدولي |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 8 | 10. نتنياهو يسعى لفرض إغلاق شامل لتقييد المظاهرات ضده |
| 8 | 11. ألاف الإسرائيليين يحجزون رحلات إلى الإمارات بدءاً من منتصف تشرين أول/ أكتوبر المقبل |
| 9 | 12. مندبلت يبحث تعذر قيام نتياهو بمهامه رئيساً للحكومة بسبب تضارب المصالح |
| 9 | 13. مركز "عدالة": اعتذار نتياهو عن قتل القيعان دعاية.. سواصل المسار القضائي |
| 10 | 14. وزير إسرائيلي: دولتان خليجيتان سثطبعان العلاقات قبل نهاية العام |
| 10 | 15. بدء الإعلان عن شراكات بنكية بين بنوك إسرائيلية وإماراتية |
| 10 | 16. تحذير إسرائيلي من كوشنر.. مهتم بصفقات السلاح وأموال الخليج |
| 11 | 17. الاتفاق مع الإمارات سيوسع علاقات "إسرائيل" بالهند وكوريا الجنوبية |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | |
| 12 | 18. الاحتلال يستأنف إدخال مواد "مزدوجة الاستعمال" لغزة |
| 12 | 19. مخيم برج البراجنة في لبنان.. أزمات اقتصادية واجتماعية تندر بانفجار شعبي |
| 13 | 20. التشريد يلاحق "اليرموك" مجدداً.. عشرات العائلات بلا مأوى |
| 13 | 21. اقتحامات ومواجهات في مناطق متفرقة بالضفة |
| 13 | 22. الاحتلال يتوغل في أراضي المواطنين ويستهدف الصيادين في مدينة غزة |
| 14 | 23. الاحتلال يخطر بتغيير خارطة أراضي في بيت لحم لصالح الاستيطان |

| | |
|----|---|
| 14 | 24. معطيات رسمية: 91 مليون دولار خسائر القطاع السياحي في غزة بسبب "كورونا" |
| | <u>مصر:</u> |
| 14 | 25. شكري: تعليق الضم من جانب "إسرائيل" يعد خطوة مؤقتة يتعين تثبيتها |
| | <u>الأردن:</u> |
| 15 | 26. بعد توقفها 29 عاماً.. "خدمة العلم" تعود للأردن في مواجهة للبطالة |
| | <u>لبنان:</u> |
| 15 | 27. صحيفة لبنانية تكشف عن "أسر" ضباط في الموساد الإسرائيلي |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 15 | 28. أبو الغيط: المبادرة العربية لا تزال الخطة الأساس والمتفق عليها عربياً لتحقيق السلام |
| 16 | 29. العمادي: 34 مليون دولار قدمتها قطر إلى الأسر في غزة |
| 16 | 30. "سياحة" أبو ظبي تلزم الفنادق بتقديم الكوشر اليهودي |
| 16 | 31. تشاد تنفي فتح سفارة لها في القدس العام القادم |
| 16 | 32. السعودية: موقفنا ثابت حول دعم الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال |
| 17 | 33. الإمارات: "معاهدة السلام" لن تكون على حساب القضية الفلسطينية |
| 17 | 34. قرقاش: نرفض التحريض ولا نقبل وصف شعوبنا بالأمية |
| 18 | 35. سلطنة عمان تدعم تطلعات ومطالب الشعب الفلسطيني في تقرير المصير |
| 18 | 36. فايننشال تايمز: تطور في علاقات أردوغان مع حماس |
| | <u>دولي:</u> |
| 18 | 37. كوشنر: عدم إدانة الجامعة العربية اتفاق التطبيع دليل على تحول مهم في الشرق الأوسط |
| 19 | 38. الأونروا: الوكالة بحاجة ملحة إلى 338 مليون دولار حتى نهاية العام الجاري |
| 19 | 39. نائب نرويجي يرشح ترامب لجائزة نوبل للسلام بعد الاتفاق الإسرائيلي - الإماراتي |
| 20 | 40. النرويج تعتقل مشتبهاً به بهجوم على مطعم يهودي بباريس في 1982 |

| | |
|----|---|
| | تقارير: |
| 20 | 41. يديعوت: تصدير السلاح الإسرائيلي يقي الجيش من "التعفن" |
| | حوارات ومقالات |
| 22 | 42. لا خلاص للعرب من الأطماع الصهيونية... د. عبد الستار قاسم |
| 24 | 43. الخليج بين التهدئة والتطبيع... عادل سليمان |
| 26 | 44. تفشي «كورونا» في غزة: تهديدات وفرص... ميخائيل ميلشتاين* |
| 28 | كاريكاتير: |

1. جامعة الدول العربية تُسقط مشروع القرار الفلسطيني الراض لاتفاق التطبيع الإماراتي

ذكرت الأيام، رام الله، 2020/9/10، من القاهرة، أن الدول العربية، أحبطت أمس، المسعى الفلسطيني لإدانة خروج دولة الإمارات العربية عن مبادرة السلام العربية بعقدها اتفاق التطبيع مع إسرائيل، مع أنها أكدت في البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجيتها تمسكها بالمبادرة. وكشف دبلوماسي فلسطيني عن اعتراض الدول العربية على مشروع قرار قدمته فلسطين لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، الذي عقد في القاهرة بشأن خرق مبادرة السلام العربية. وقال السفير المناوب لمندوبية فلسطين لدى الجامعة العربية مهند العلكوك في اتصال هاتفي مع وكالة أنباء (شينخوا) من القاهرة، إن الدول العربية الأعضاء في الجامعة اعترضت على مشروع القرار الفلسطيني. وذكر العلكوك، أن مشروع القرار يدين الخروج عن مبادرة السلام العربية عبر الاتفاق الثلاثي الإماراتي الإسرائيلي الأميركي الذي تم إعلانه منتصف الشهر الماضي لإقامة علاقات تطبيع بين أبو ظبي وإسرائيل. وأضاف العلكوك إن "الدول العربية الأعضاء رفضت عبارة إدانة الخروج عن المبادرة العربية وبالتالي كان القرار الفلسطيني إما تعليق الجلسة لإجراء المزيد من المشاورات أو أن يسقط البند ومعه يسقط مشروع القرار وهو ما حدث بإسقاط مشروع القرار". وقال حسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية خلال مؤتمر صحفي، عقد بمقر الجامعة في القاهرة عقب اختتام الاجتماع: "إن الاجتماع شهد حواراً جاداً وشاملاً أخذ بعض الوقت، ولكن لم يؤد إلى توافق حول مشروع القرار الذي كان مطروحاً من الجانب الفلسطيني". وأوضح زكي

أنه "حدثت تعديلات من الجانب الفلسطيني على المشروع المقدم من جانبه، ثم تعديلات مقابلة. الجانب الفلسطيني فضل ألا يخرج مشروع القرار دون تضمين المفاهيم التي كان يتحدث عنها".

البيان الختامي

وأكد وزراء الخارجية العرب تمسكهم بالسلام كخيار استراتيجي، وحل الصراع العربي الإسرائيلي وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بما فيها 242 و338 و1515، وبمبادرة السلام العربية للعام 2002 بكافة عناصرها. وأكد مجلس الجامعة القرارات الصادرة بشأن متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي وتفعيل مبادرة السلام العربية، ورفضه "صفقة القرن" الأميركية - الإسرائيلية.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/9، أن مصادر فلسطينية تحدثت عن ماطلة الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط في تعميم مشروع القرار الفلسطيني، مقابل الإسراع في تعميم طلب بعدم بحثه تقدمت به مملكة البحرين ودعمته الإمارات. وكانت صحف عربية قد قالت إن المنامة هي التي اعترضت على عقد الاجتماع الطارئ الذي طالبت به فلسطين.

2. على رأسهم عباس.. الاحتلال يقيد اتصالات وحركة محافظ القدس

القدس المحتلة: سلمت مخابرات الاحتلال، مساء الأربعاء، محافظ القدس عدنان غيث قراراً تعسفياً جديداً يقضي بتقييد حركته داخل مدينة القدس، واقتصار وجوده على بلدته سلوان، ومن التواصل مع أكثر من 50 شخصية وطنية، على رأسهم الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء محمد اشتية. ويعتبر القرار سابقة خطيرة وإستهدافاً خطيراً غير مسبوق لمحافظ القدس الذي يمثل الرئيس محمود عباس ويأتي في سياق معركة الاحتلال لفرض السيادة الإسرائيلية على القدس المحتلة من خلال إلغاء الوجود الفلسطيني وإنهائه، عبر المس بالرموز الوطنية والسياسية وإغلاق المؤسسات الفلسطينية داخل مدينة القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/9/9

3. المالكي يطالب الجامعة العربية بموقف رافض لاتفاق الإمارات التطبيعي

القاهرة - وكالات: ألقى رياض المالكي وزير الخارجية كلمة قوية ومباشرة في بداية اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وطالب بموقف عربي رافض لاتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل. وقال المالكي إنه "أمام تحديد موعد توقيع اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي،

أصبح لزاماً علينا أن يصدر عنا موقف رافض لهذه الخطوة، وإلا سيعتبر اجتماعنا هذا مباركة للخطوة أو تواطؤاً معها، أو غطاء لها، وهذا ما لن تقبله فلسطين".
وقال: الإعلان الثلاثي الأميركي الإسرائيلي الإماراتي كان بمثابة الزلزال، وبدلاً من استرضائنا عربياً أمام ذلك التراجع الذي عكسه الإعلان، وجدنا حالنا ندافع عن أنفسنا، وعن قضيتنا، وانقلب الوضع بحيث أصبحنا المشاغبيين، ومن يوجه لهم اللوم لأنهم، أي نحن.. أليس ما حدث من زلزال يستدعي عقد اجتماع طارئ، لنتفاجأ هذه المرة أن دولة عربية تعترض على طلبنا (طلب دولة فلسطين) عقد اجتماع طارئ وتطلب الاستعاضة عنه بالدورة العادية، وعندما وافقنا على ذلك، نتفاجأ من جديد بذات الدولة تعترض على طلبنا إضافة بند على ما يُستجد من أعمال، فيما دولة أخرى تُهدد بتقديم مشروع قرار بديل. كيف نفسر هذه الخطوات؟ هل هو تحديد لما أصبح مقبولاً أو مرفوضاً طرحه على أجنحة مجلس الجامعة؟ ومن الذي يُحدد ذلك؟ هل هم أصحاب النفوذ والمال أم ماذا؟.

الأيام، رام الله، 2020/9/10

4. حسين الشيخ: تمخضت الجامعة العربية ولم تلد شيئاً

القدس: هاجم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وزير الشؤون المدنية في حكومة إشتية، حسين الشيخ، جامعة الدول العربية، بعد اسقاطها مشروع القرار الفلسطيني لإدانة التطبيع. وقال الشيخ في تغريدة له على حسابه في موقع (تويتر): "تمخضت الجامعة العربية ولم تلد شيئاً، أشبعت الجميع في المنطقة والاقليم ادانات إلا (إسرائيل)؟". وأضاف: "السقوط المدوي تحت شعار السيادة الوطنية، لتبرير الانبساط، سقطوا إلا فلسطين بقيت كما كانت وستبقى سيدة نفسها وحامية لتاريخها، انتصر المال على الكرامة".

القدس، القدس، 2020/9/9

5. الأحمد: لا نريد صداماً مع الإمارات

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عزام الأحمد، إن القيادة الفلسطينية لا تريد صداماً مع الإمارات، وتتمنى عليها إعادة النظر في موقفها. وأضاف للإذاعة الرسمية «لسنا من طرح مبادرة السلام العربية، وهي جزء من قرارات الشرعية الدولية، وخريطة الطريق».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/10

6. حماس: رفض الجامعة العربية إدانة التطبيع تخلي عن فلسطين

غزة: أدانت حركة حماس إسقاط المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي عُقد اليوم الأربعاء، لاعتماد المشروع الفلسطيني فيما يتعلق باتفاق التطبيع الإماراتي الصهيوني وبرعاية أمريكية. وقالت الحركة في بيان صحفي، إن إسقاط المشروع يؤكد تخلي الجامعة العربية عن دورها وواجبها تجاه فلسطين وقضيتها من خلال تبرير عقد اتفاقات مع العدو، بينما الاحتلال يتمادي في قمعه وإجراءاته، حيث تتعرض القدس للتهويد، والضفة للتقطيع والاستيطان، والقطاع للحصار، وال ٤٨ لترانسفير من خلال قانون القومية، ناهيك عن عمليات القتل والتشريد وإنكار حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم، بينما الجامعة تغطي على مواقف حكام الإمارات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/9/9

7. نقاشات بين فتح وحماس للاتفاق على تشكيل لجان "اجتماع الأمان العامين"

غزة - "القدس العربي": ناقشت قيادات من حركتي فتح وحماس، بمشاركة مسؤولين من تنظيمات فلسطينية أخرى، تنفيذ مخرجات الاجتماع الذي عقده الأمان العامون للفصائل، وخاصة تشكيل اللجنة المكلفة بوضع آليات لإنهاء الانقسام، حيث من المقرر أن تناقش اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير نتائج ذلك الاجتماع، وإنجاح مخرجاته. ويجري حاليا العمل من أجل إنجاز لجنة تحقيق المصالحة مهامها قبل انقضاء مدة الخمسة أسابيع التي حددها الرئيس محمود عباس وأقرت في البيان الختامي لإنجاز مهمتها، كما يجري العمل على تشكيل اللجنة المكلفة بوضع آليات خطة المواجهة والمقاومة الشعبية مع الاحتلال. وعلمت "القدس العربي" من مصدر مطلع في حركة فتح أن الاتصالات تجري في أجواء إيجابية.

القدس العربي، لندن، 2020/9/9

8. القانوع: التطبيع شجع الاحتلال على مواصلة جرائمه بالقدس

أكد الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، أن اقتحام عشرات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك صباح اليوم وتركيب الاحتلال الصهيوني مجسات إلكترونية على جدرانها هو بمثابة عدوان متواصل على شعبنا ومقدساته.

وأكد أن تصاعد هذه الاعتداءات الصهيونية في مدينة القدس يأتي بعد اتفاق التطبيع مع العدو الصهيوني، وهو ما يشجعه على ارتكاب مزيد من الجرائم ومضاعفة اعتداءاته وتنفيذ مخططاته مستغلاً بذلك أيضاً الانشغال بكورونا.

موقع حركة حماس، 2020/9/9

9. نعيم: فتح سفارات الدول بالقدس المحتلة انتهاك خطير للقانون الدولي

أعرب عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس د.باسم نعيم، عن تقدير الحركة لبيان وزارة الخارجية التشادية، بعدم وجود أي نوايا لفتح سفارة لهم في مدينة القدس المحتلة. وقال نعيم في تصريح صحفي الأربعاء، تحذر الحركة من أن فتح أي سفارة لأي دولة كانت في القدس المحتلة يتجاوز التطبيع وتعزيز شرعية الاحتلال على أرضنا إلى انتهاك خطير للقانون الدولي وإعطاء الإرهابيين الصهاينة دعماً قوياً للاستمرار في جرائمهم بحق شعبنا.

موقع حركة حماس، 2020/9/9

10. نتياهو يسعى لفرض إغلاق شامل لتقييد المظاهرات ضده

بلال ضاهر: يقدر أعضاء في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر لمواجهة كورونا (كابينيت كورونا) أن رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، يسعى إلى الإعلان عن إغلاق شامل لفترة محدودة في أنحاء إسرائيل، بحلول نهاية الشهر الحالي، فيما يظهر بداية صراع قوى داخل الكابينيت، على خلفية موقف وزراء حزب "كاحول لافان" بمنع فرض إغلاق شامل. وقال عدد من المشاركين في اجتماعات الكابينيت، وبينهم خبراء، إن ثمة اعتباراً آخر لفرض إغلاق شامل ولا يتحدث وزراء حزب الليكود عنه، وهو تقييد المظاهرات الاحتجاجية ضد نتياهو، التي تطالبه بالاستقالة، ومواقعها المركزية مقابل مقر إقامته الرسمي في القدس ومنزله الخاص في قيساريا.

عرب 48، 2020/9/9

11. ألوف الإسرائيلييين يحجزون رحلات إلى الإمارات بدءاً من منتصف تشرين أول/ أكتوبر المقبل

تل أبيب: مع الإعلان عن موعد التوقيع على معاهدة السلام مع دولة الإمارات العربية المتحدة، منتصف هذا الشهر، أفادت مصادر في اتحاد شركات السياحة في تل أبيب، بأن ألوف الإسرائيلييين اتصلوا بشركات السياحة لحجز أماكن في رحلات جوية إلى دبي وأبوظبي. وأعلنت شركة «يسرائير»

للطيران، أنها أبرمت اتفاقيات تتيح لها بدء رحلات منظمة، ومباشرة، من تل أبيب إلى الإمارات في 15 أكتوبر (تشرين الأول).

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/9

12. مندبلية يبحث تعذر قيام ننتياهو بمهامه رئيسا للحكومة بسبب تضارب المصالح

محمود مجادلة: يبحث المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندبلية، في مسألة تعذر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، أداء مهام منصبه، وذلك في ظل تضارب المصالح واستخدام ننتياهو لصلاحيات منصبه لمصلحته الخاصة.

جاء ذلك بحسب الصحفي في صحيفة "هآرتس"، حاييم ليفنسون، الذي أفاد، مساء يوم الأربعاء، أن مندبلية أجرى في الساعات الأخيرة، مشاورات مع كبار المسؤولين في الجهاز القضائي، حول ضرورة الإعلان عن تعذر قيام ننتياهو بمهامه رئيساً للحكومة الإسرائيلية.

من جهته، طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، بتحقيق مستقل حول عمل النيابة العامة الإسرائيلية وقسم التحقيقات مع أفراد الشرطة، لما اعتبره أنه "تعهد كبار المسؤولين في النيابة العامة وضباط الشرطة في إغلاق تحقيقات وتعطيل أخرى ودفن ملفات".

عرب 48، 2020/9/9

13. مركز "عدالة": اعتذار ننتياهو عن قتل القيعان دعاية.. سنوانل المسار القضائي

الناصره - "القدس العربي": قال مركز "عدالة" الحقوقي داخل أراضي 48 في تعقيبته على اعتذار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو، لعائلة الشهيد يعقوب أبو القيعان الذي قتل بيد شرطته، إنه "مجرد دموع تماسيح وجهد دعائي (بروبغندا) يهدف من خلاله إلى كسب معارك داخلية من خلال النأي بنفسه عن جرائم ارتكبت تحت إدارته.

وأكد "عدالة"، الذي يخوض مسارا قضائيا يشمل التماسا قدمه مع لجنة مناهضة التعذيب للمحكمة العليا للكشف عن المجرمين ومحاسبتهم، على أن "الظلم لا يزال واقعا على الشهيد وعائلته، والعدل الوحيد المقبول هو تقديم كل الشركاء في الجريمة للمحاكمة ومحاسبتهم على ما اقترفت أيديهم وأفواههم، سواء من ارتكب الجريمة بشكل مباشر من أفراد الشرطة، ومن حرصه وأعطاه الأوامر ومن عرقل سير التحقيق وأخفى الأدلة، والمسؤول عن كل هؤلاء.

القدس العربي، لندن، 2020/9/9

14. وزير إسرائيلي: دولتان خليجيتان ستطبعان العلاقات قبل نهاية العام

القدس: رجّح وزير إسرائيلي أن توقّع حكومته، حتى نهاية العام الجاري، اتفاقيتان جديدتان، لتطبيع العلاقات مع دولتين خليجيتين. وقال إيلي كوهين، وزير الاستخبارات، لهيئة البث الإسرائيلية، الأربعاء: "إضافة إلى الإمارات العربية المتحدة، أقر أنه بحلول نهاية العام ستوقع دولتان خليجيتان أخريان اتفاقيتي سلام مع إسرائيل". وأضاف كوهين: "المصلحة المشتركة لإسرائيل والدول الإسلامية في إفريقيا والخليج (العربي)، هي إنشاء جبهة أمنية ضد إيران". ولم يكشف كوهين عن اسمي الدولتين، اللتين رجّح أن تُطبعوا العلاقات "مع إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2020/9/9

15. بدء الإعلان عن شراكات بنكية بين بنوك إسرائيلية وإماراتية

توقع بنك "هبوعليم" الإسرائيلي، بدء العمل مع البنوك الإماراتية، فور التوقيع الرسمي لاتفاق التطبيع بين الطرفين، المقرر في 15 أيلول/ سبتمبر الجاري. ويعتقد الرئيس التنفيذي للبنك "دوف كوتلر" بأن "هبوعليم سيؤسس علاقات مع أكبر ثلاثة بنوك في الإمارات ولكنه أحجم عن تسميتها". وقام وفد أعمال إسرائيلي بزيارة للإمارات لمدة يومين، لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين يرأسه كوتلر. بدوره ذكر بنك أبوظبي الأول وهو أكبر بنوك الإمارات، أنه سيبدأ مناقشات مع هبوعليم، وبنك لنومي في الرابع عشر من الشهر الجاري.

موقع "عربي 21"، 2020/9/9

16. تحذير إسرائيلي من كوشنر.. مهتم بصفقات السلاح وأموال الخليج

غزة- عربي 21- أحمد صقر: حذرت صحيفة إسرائيلية، من تدخلات الباحث عن مليارات دول الخليج، جاريد كوشنر، في السياسة الخارجية الإسرائيلية، مؤكدة أنه يراكم المزيد من القوة، ما يمنحه الكثير من التأثير على علاقات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع الرئيس الأمريكي. وأشارت صحيفة "معاريف" العبرية، في مقال للكاتب الإسرائيلي شلومو شمير، إلى وجود "نقطة ضعف انكشفت في اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات، في ذروة الاحتفالات الجارفة التي أحاطت بنشر الاتفاق". وأضافت: "ما برز في الأيام التالية للاتفاق، كان حقيقة أن كوشنر (المستشار المقرب للرئيس الأمريكي دونالد ترامب) أصبح شخصية مركزية في السياسة الخارجية الإسرائيلية، وفي موضوع اختراق طريق العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج ودول عربية أخرى".

وفي تحذير لافت، نبهت الصحيفة، بأن "الحضور المركزي لكوشنر في جبهة السياسة الخارجية لإسرائيل تجاه دول الخليج، هو أمر محمل بالمخاطر".
وتابعت: "يريد كوشنر مصلحة إسرائيل، ولكن توجد له أجندة شخصية، وإسرائيل ليست في رأس جدول أولوياته، ولا حتى في المكان الثاني، وليس سرا أن كوشنر يسعى لنيل قدرة وصول لمخزون مليارات الدولارات في السعودية ودول الخليج". والأهم من ناحية مستشار ترامب، هو "أن اتفاق تطبيع كهذا ينتج صفقة سلاح مع الولايات المتحدة، وإذا كان كوشنر يتحدث عن دولة عربية أخرى ستعقد اتفاق تطبيع مع إسرائيل، فيبدو أنه يأخذ بالحسبان قبل كل شيء أن الاتفاق سيؤدي لصفقة سلاح".

موقع "عربي 21"، 2020/9/9

17. الاتفاق مع الإمارات سيوسع علاقات "إسرائيل" بالهند وكوريا الجنوبية

بلال ضاهر: ينظر رجال أعمال إسرائيليون إلى اتفاق التحالف وتطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات، المزمع توقيعه في البيت الأبيض في 15 أيلول/سبتمبر الجاري، على أن من شأنه أن يوسع العلاقات التجارية بين إسرائيل والهند بشكل كبير، وذلك على خلفية العلاقات الاقتصادية المتينة بين الهند والإمارات.

ويصل حجم التبادل التجاري بين الهند والإمارات حاليا إلى حوالي 60 مليار دولار، ما يجعل الإمارات الشريك التجاري الرابع مع الهند، بعد الصين والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، حسبما أشار نائب رئيس الغرفة التجارية الهند - إسرائيل ورجل الأعمال الإسرائيلي المقيم في الهند، دافيد كينان، في مقال نشره في صحيفة "غلوبس" اليوم، الأربعاء.

واعتبر كينان أن "اقتصاد الهند والإمارات متداخلان جدا ببعضهما، ولذلك فإن من لا يستطيع العمل مع إحداها سيواجه صعوبة مع الأخرى. وكان واضحا منذ تأسيس العلاقات بين إسرائيل والهند أن عدم قدرة شركات إسرائيل على العمل في الخليج - في البداية كان هذا محظورا، ولاحقا لم يكن معلنا - يشكل حاجزا مركزيا أمام توسيع العلاقات التجارية بين الجانبين. والآن، مع تأسيس العلاقات الإسرائيلية - الإماراتية، يتوقع أن نشهد اتساعا كبيرا في التجارة بين إسرائيل والهند".

ذكرت "غلوبس" أن اتفاق تجارة حرة بين إسرائيل وكوريا الجنوبية بات في مراحله النهائية، ويتوقع توقيعه خلال أسابيع معدودة. وتجري محادثات بين الدولتين حول اتفاق كهذا منذ عدة سنوات. وتأخر التوقيع عليه حتى الآن بسبب اعتبارات سياسية. ووافقت كوريا الجنوبية على إعطاء "ضوء

أخضر" لاتفاق تجارة حرة مع إسرائيل، الآن، في أعقاب توقيع اتفاقية التعاون بين إسرائيل والإمارات، التي "شرعنت الاتفاق مع كوريا الجنوبية من ناحية علاقاتها مع العالم العربي". كذلك يتوقع التوصل قريبا إلى اتفاق تجار حرة بين إسرائيل والصين، بعد عدة سنوات من المحادثات بين الجانبين. وتشير التوقعات في إسرائيل إلى أنه سيكون لاتفاق كهذا تأثير كبير على الاقتصاد الإسرائيلي عموما، وعلى مجال السيارات خصوصا. وترجح التقديرات الإسرائيلية أن توقيع اتفاق التجارة الحرة مع الصين، سيدفع اليابان إلى إعطاء ضوء أخضر لاتفاق مشابه مع إسرائيل، سيكون مقرونا بخفض الجمارك، ما سيؤثر على أسعار السيارات اليابانية.

عرب 48، 2020/9/9

18. الاحتلال يستأنف إدخال مواد "مزوجة الاستعمال" لغزة

رام الله: أعلن رامي أبو الريش، مدير عام التجارة والمعايير بوزارة الاقتصاد الوطني في قطاع غزة، الأربعاء، استئناف إدخال سلع مما كانت السلطات الإسرائيلية تمنع دخولها للقطاع بوصفها مواد مزوجة الاستعمال، ويشمل ذلك مواد البناء ومواد طبية وغذائية. وقال أبو الريش لإذاعة «صوت الأقصى»، التابعة لـ«حماس»، إن «الاحتلال سمح بإدخال مواد بناء ومواد طبية وغذائية، لكنه ما زال يعيق إدخال المواد الخام ذات الاستخدام الصناعي المزوج تحت حجج أمنية، والتي تسببت بإيقاف كثير من المصانع عن العمل».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/10

19. مخيم برج البراجنة في لبنان.. أزمات اقتصادية واجتماعية تنذر بانفجار شعبي

بيروت - محمد شهابي: حذر ناشطون ومؤسسات تعنى بحق العودة، في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في لبنان (جنوب بيروت)، من انفجار أزمات اجتماعية واقتصادية ومالية وصحية في المخيم، بسبب المشاكل التي يعاني منها، والتي ترتبط بشكل أو بآخر بالوضع العام في لبنان. وبينوا أن "برج البراجنة" بات يئن من وجع الألم والحرمان؛ بسبب "استهتار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وتقصير الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية داخل المخيم".

قدس برس، 2020/9/9

20. التشريد يلاحق "اليرموك" مجددا.. عشرات العائلات بلا مأوى

عربي 21- يمان نعمة: تواجه عشرات العائلات الفلسطينية بدمشق خطر التشرد وفقدان المسكن، بعد قرار النظام السوري إخلاء مراكز الإيواء المؤقتة في مدينة يلدا بضواحي دمشق الجنوبية، والتي تؤوي عددا كبيرا من أهالي "مخيم اليرموك". ولم يعد أمام العائلات إلا خيار التوجه لمراكز وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين- أونروا"، للبحث عن توفير مساكن مؤقتة، رغم استحالة ذلك، بحسب مصادر "عربي 21".

وفي التفاصيل، أكدت مصادر فلسطينية، قيام قوات الأمن التابعة للنظام السوري، بطرد العائلات المهجرة من مخيم اليرموك من مراكز الإيواء، مشيرة إلى قيام الأمن بالقوة بإخراج محتويات المراكز من الأثاث وغيره، إلى الأرصفة والطرقات. ونقلت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا" عن ناشطين تأكيدهم أن عناصر الأمن ودوريات شرطة، أدخلوا المدارس المخصصة للإيواء وطردت المهجرين منها.

موقع "عربي 21"، 2020/9/9

21. اقتحامات ومواجهات في مناطق متفرقة بالضفة

رام الله: اندلعت مواجهات، الليلة الماضية [أول أمس] وفجر يوم الأربعاء، خلال اقتحام قوات الاحتلال عدة مناطق بالضفة الغربية المحتلة، وأغلقت طرقا ونصبت حواجز عسكرية مفاجئة. وحسب تقرير دوري صدر عن المكتب الإعلامي لحركة حماس في الضفة فقد تصاعدت انتهاكات الاحتلال في الضفة والقدس خلال شهر أغسطس الماضي، ووثق التقرير ارتكاب قوات الاحتلال (1,743) انتهاكا، شملت اعتقال (380) مواطنا. وحسب التقرير فقد ارتفع عدد الحواجز الثابتة والمؤقتة في مناطق مختلفة من الضفة والقدس عن الشهر الماضي لتبلغ (479) حاجزا، فيما بلغت عدد الاقتحامات لمناطق مختلفة في الضفة والقدس (313) اقتحاما.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/9

22. الاحتلال يتوغل في أراضي المواطنين ويستهدف الصيادين في مدينة غزة

غزة: توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، في أراضي المواطنين الحدودية شرق مدينة غزة، وسط أعمال تجريف وإطلاق نار، واستهدفت الصيادين في عرض البحر.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، 2020/9/9

23. الاحتلال يخطر بتغيير خارطة أراضي بيت لحم لصالح الاستيطان

بيت لحم: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، بتغيير خارطة مفصلة لأراضي شرق وغرب بيت لحم، لصالح المستوطنات. وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، إنه تسلم إخطارات تفيد بتغيير خارطة حوض (4)، في منطقة "أبو مهر" من أراضي عرب التعاون شرق بيت لحم، والواقعة بمحاذاة مستوطنة "نوكديم"، لتغيير التخصيص فيها من منطقة بادية إلى منطقة سكنية.

وأما في غرب بيت لحم فالإخطار يتضمن تغيير خارطة في حوض (7) موقع وادي شخيت من أراضي بلدية نحالين، بمحاذاة مستوطنة "ألون شفوت"، لتغيير التخصيص من منطقة أرض مركز مدني وأرض زراعية إلى منطقة سكن (ب) وسكن (ج)، ومنطقة مباني مؤسسات عامة، وفق قول بريجية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/9

24. معطيات رسمية: 91 مليون دولار خسائر القطاع السياحي في غزة بسبب "كورونا"

غزة: قدرت الهيئة الفلسطينية للمطاعم والفنادق والخدمات السياحية في غزة، خسائر قطاع الفنادق والسياحة بـ 91 مليون دولار خلال الستة أشهر الماضية بسبب جائحة "كورونا"، معلنة عن هذا القطاع بأنه "منكوب".

قدس برس، 2020/9/9

25. شكري: تعليق الضم من جانب "إسرائيل" يعد خطوة مؤقتة يتعين تثبيتها

القاهرة: أكد سامح شكري، وزير الخارجية المصري، في كلمته أمس الأربعاء، خلال الدورة العادية 154 لمجلس الجامعة، أن ما أعلن عن تعليق الضم من جانب إسرائيل لأجزاء من الأراضي الفلسطينية، يعد خطوة مؤقتة يتعين تثبيتها، للحيلولة دون طرحها مرة أخرى. وقال شكري، إن الغاء الضم نهائياً من شأنه الحفاظ على مناخ نحتاج إليه جميعاً، للمضي قدماً في محاولة استشراف أفق للحل، مؤكداً أن التهديد باتخاذ خطوات أحادية غير قانونية أو جعل سيف الضم مسلطاً على رقاب الفلسطينيين، فهو يحول دون إيجاد المناخ اللازم لجسر الهوة الواسعة بين طرفي الصراع.

الخليج، الشارقة، 2020/9/10

26. بعد توقفها 29 عاماً.. "خدمة العلم" تعود للأردن في مواجهة للبطالة

عمان - "القدس" دوت كوم- (د ب أ): أعلنت الحكومة الأردنية، اليوم الأربعاء، إعادة تفعيل الخدمة العسكرية الإلزامية، "خدمة العلم"، للذكور في الفئة العمرية بين 25 و29 عاماً ممن لا يعملون وليسوا على مقاعد الدراسة وليسوا أرباب أسر.

القدس، القدس، 2020/9/9

27. صحيفة لبنانية تكشف عن "أسر" ضباط في الموساد الإسرائيلي

بيروت - محمد شهابي: كشفت صحيفة لبنانية، النقاب عن "أسر" جهة تطلق على نفسها اسم حركة "حرية"، لخلية تابعة لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي "موساد". وبحسب ما أوردته صحيفة "اللواء" اللبنانية، على موقعها الرسمي: "نشر حساب (انتل سكاي) مقطعاً مصوراً وزعته جهة تطلق على نفسها اسم (حركة حرية) قالت إنها أسرت ضباط موساد إسرائيليين". وأرقت الصحيفة تسجيلاً مصوراً يظهر فيه شخصين، في مكان مجهول، وعرف أحدهما عن نفسه باسم ديفيد بن روزي، إلى جانبه شخص معتقل أيضاً، إلا أنه لم يذكر اسمه، قال إنهم "إسرائيليون موجودين هنا".

قدس برس، 2020/9/10

28. أبو الغيط: المبادرة العربية لا تزال الخطة الأساس والمتفق عليها عربياً لتحقيق السلام

القاهرة: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، "إن خطة السلام التي تضمنتها مبادرة السلام العربية والتي اعتمدها القمة العربية في العام 2002 لا تزال الخطة الأساس المتفق عليها عربياً، لتحقيق سلام شامل وعادل بين العرب وإسرائيل".

وشدد أبو الغيط في كلمته خلال أعمال الدورة الـ154 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، افتراضياً، برئاسة دولة فلسطين، الأربعاء، على "أن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال وستظل محل إجماع عربي، والغاية التي تسعى إليها دولنا العربية كافة، ومن دون استثناء، هي إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 67، وعاصمتها القدس الشرقية".

وتابع، أود الإشارة هنا إلى أن حق كل دولة السيادي في مباشرة سياستها الخارجية بالصورة التي تراها هو حق لا جدال فيه، وهذا أمرٌ يحترمه هذا المجلس، ويقره، وإنما نحن نؤكد في نفس الوقت على الثوابت محل الإجماع، والتي لا تتال منها متغيرات سياسية أو قرارات سيادية.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، 2020/9/9

29. العمادي: 34 مليون دولار قدمتها قطر إلى الأسر في غزة

عواطف بن علي: أكد السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أن الجهود القطرية "ساعدت على تهدئة الصراع وتجنيب المدنيين الفلسطينيين الأبرياء الذين يعيشون في قطاع غزة المزيد من الكوارث الإنسانية". وفي تصريح خاص لموقع "المونيتور" الأمريكي، قال العمادي إن قطر أرسلت ملايين الدولارات إلى غزة بعد التهدئة. وأضاف: "هذا الشهر فقط، ساهمت قطر بمبلغ 34 مليون دولار بالإضافة إلى تزويد غزة بالكهرباء بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة". وقال العمادي "الهدنة الأخيرة بين حماس وإسرائيل تشمل فتح عدد من الممرات، والسماح للسلع الاستهلاكية بدخول القطاع، وإعطاء الضوء الأخضر لبناء المستشفى الميداني الأمريكي".

الشرق، الدوحة، 2020/9/10

30. "سياحة" أبو ظبي تلزم الفنادق بتقديم الكوشر اليهودي

أصدرت دائرة الثقافة والسياحة في أبو ظبي تعليمات جديدة للفنادق كخطوة إضافية لتعزيز العلاقات بين الإمارات وإسرائيل، بأن فرضت عليها الالتزام بتجهيز وجبات "كوشر" لليهود المحافظين في كل المنشآت التي تقدم الطعام في أبو ظبي. وفي تغريدة نشرتها الإسرائيلية شارونا مزيليان المتحدث الرسمي في بنك "هپوعليم" (Hapoalim)، ضمنها صورة للكتاب الرسمي الصادر عن دائرة الثقافة والسياحة في أبو ظبي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/9

31. تشاد تنفي فتح سفارة لها في القدس العام القادم

أنجمينا: نفت تشاد فتح سفارة لها في مدينة القدس، العام القادم كتبادل للسفراء بين أنجمينا وتل أبيب.. وقالت وزارة الخارجية في بيان مقتضب: "ننفي بشكل قاطع أي خطة لافتتاح بعثة دبلوماسية في القدس". كما أكد البيان، أن تشاد تظل مرتبطة بالحوار الشامل من أجل حل سياسي مقبول يمر عبر التعايش السلمي بين فلسطين وإسرائيل وفقا لقرارات الأمم المتحدة، ومبادرة السلام العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/9

32. السعودية: موقفنا ثابت حول دعم الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال

الرياض: قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، خلال الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، إن «أخطر التهديدات التي تواجه منطقتنا العربية ما

يقوم به النظام الإيراني من تجاوزات مستمرة للقوانين والمواثيق والأعراف الدولية بتهديده لأمن واستقرار دولنا». وفي الشأن الفلسطيني، قال فيصل بن فرحان، إن موقف السعودية ثابت في دعم الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال، وأن المملكة تدعم الحق الفلسطيني بدولة على حدود 67 عاصمتها القدس الشرقية.

القدس العربي، لندن، 2020/9/9

33. الإمارات: "معاهدة السلام" لن تكون على حساب القضية الفلسطينية

القاهرة (وام): أكد أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في كلمة خلال أعمال الدورة الـ154، عن بُعد، لمجلس جامعة الدول العربية، التي عقدت على مستوى وزراء الخارجية أمس، أن قرار دولة الإمارات السيادي والاستراتيجي الإعلان عن معاهدة سلام مع إسرائيل يتضمن موافقة إسرائيلية بوقف ضم الأراضي الفلسطينية، ما يعتبر إنجازاً وخطوة مهمة في اتجاه السلام.. وشدد على أن هذه المعاهدة لن تكون على حساب القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/9/10

34. قرقاش: نرفض التحريض ولا نقبل وصف شعوبنا بالأمية

أعرب أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، عن أسفه لتناول كلمة وزير خارجية الفلسطيني، رياض المالكي، في اجتماع وزراء الخارجية العرب عبر تقنية «الفيديو كونفرنس»، موقف الإمارات بصورة سلبية. وأكد رفض الإساءات إلى الإمارات التي وردت في اجتماع الفصائل الفلسطينية، وبحضور الرئيس الفلسطيني، قائلاً: «لن نقبل أبداً وصف شعوبنا وشعب الإمارات بالأمية، ولن نقبل بتحريض جالية منتجة وخيرة ضد بلدٍ ضمهم وجمعهم».

وقال قرقاش: «رغم ما ورد في كلمة الوزير رياض المالكي، الذي أكنّ له كل التقدير، من تجنّب إلا أننا نبقي داعمين للقضية الفلسطينية، وحريصين على الإجماع العربي، وعلى خروجنا من هذا الاجتماع بصفٍ موحدٍ أمام شعوبنا، والعالم».

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/9/10

35. سلطنة عمان تدعم تطلعات ومطالب الشعب الفلسطيني في تقرير المصير

مسقط - مصطفى أحمد: أكد وزير الخارجية العماني السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي في افتتاح اجتماعات الدورة العادية الـ 154 لمجلس جامعة الدول العربية أن السلطنة تؤمن إيماناً راسخاً بدعم جهود ومبادرات السلام في المنطقة ودعمها الثابت للتطلعات والمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني وحقهم الإنساني في تقرير المصير، وإقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مشيراً إلى "أننا في الوقت الذي نحترم فيه حق الدول السيادي في اتخاذ ما تراه مناسباً لتحقيق مصالحها فإننا نسترشد بمبادرة السلام العربية ونتمسك بها إطاراً مرجعياً لتحقيق السلام المنشود، القائم على أساس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

الدستور، عمان، 2020/9/9

36. فايننشال تايمز: تطور في علاقات أردوغان مع حماس

لندن - إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" تقريراً عن شعبية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بين الفلسطينيين. وأشارت إلى أن علاقة أردوغان مع حركة حماس في غزة تثير غضب إسرائيل. وتقول الصحيفة إن شعبية أردوغان بين الفلسطينيين تعكس دفاعه عن كفاحهم من أجل الدولة ويأتي في وقت تتراجع فيه قضيتهم من أجندة الدول الإقليمية، حيث تم تهميشها من خلال محاولات إسرائيل إغراء دول الخليج لتطبيع العلاقات معها.

وأضافت الصحيفة أن أردوغان ملاً الفراغ بالإضافة إلى مغامراته في ليبيا وسوريا وبرغبة للعب دور مؤثر في النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي. وأهم ما يثير قلق إسرائيل هي علاقته مع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة وتتعامل معها إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كمنظمة إرهابية.

القدس العربي، لندن، 2020/9/9

37. كوشنر: عدم إدانة الجامعة العربية اتفاق التطبيع دليل على تحول مهم في الشرق الأوسط

لندن: كشف "جاريد كوشنر"، مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وصهره، عن سماح كل من السعودية والبحرين لشركات طيران الاحتلال الإسرائيلي باستخدام مجالهما الجوي، في رحلاتها المتوجهة شرقاً.

وقال كوشنر، في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، الأربعاء، إن الموقف السعودي لا يتوقف على الطيران الإسرائيلي المتجه إلى الإمارات، بل يشمل جميع الوجهات.

وأضاف أن أي رحلة جوية للاحتلال تطلب رخصة لاستخدام المجال الجوي السعودي ستحصل عليها، معرباً عن شكره لعاهل المملكة، سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، محمد بن سلمان، إزاء ذلك

واعتبر كوشنر، بحسب موقع "أكسيوس" الأمريكي، أن "عدم إدانة الجامعة العربية اتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل دليل على تحول مهم في الشرق الأوسط".
وتابع بأن العديد من الدول العربية ترغب بالتطبيع، وأن "صبرها على الفلسطينيين قد نفذ"، مؤكداً الاستعداد لاستقبال الفلسطينيين للتفاوض "عندما يكونون جاهزين لذلك".

موقع "عربي 21"، 2020/9/9

38. الأونروا: الوكالة بحاجة ملحة إلى 338 مليون دولار حتى نهاية العام الجاري

القاهرة: أكد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "أونروا" فيليب لازريني، أن الوكالة بحاجة ملحة إلى مبلغ 338 مليون دولار أميركي على المدى القريب وبنهاية العام الجاري منها 200 مليون دولار لموازنتها البرامجية بالإضافة إلى 95 مليون دولار للاستجابة للمناشدة الخاصة بـ"كورونا المستجد" كوفيد-19 فضلاً عن 43 مليون دولار من أجل سوريا والأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل أساسي ليتسنى لها الاستمرار في تقديم المساعدات الغذائية والنقدية لمليون لاجئ فقير في غزة وأكثر من 400 ألف في سوريا ولبنان.
ونبه لازريني في كلمة وجهها اليوم الأربعاء إلى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في دورته 154 التي عقدت عبر تقنية "الفيديو كونفرانس" برئاسة دولة فلسطين إلى أن عدم تلقي الأموال اللازمة سيؤثر على الخدمات الحيوية لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، 2020/9/9

39. نائب نرويجي يرشح ترامب لجائزة نوبل للسلام بعد الاتفاق الإسرائيلي - الإماراتي

رام الله: كشفت شبكة فوكس الأمريكية، الأربعاء، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رشح لجائزة نوبل للسلام بسبب اتفاقية التطبيع بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة.
وبحسب التقرير، فقد تم تقديم الترشيح إلى لجنة الجائزة من قبل نائب نرويجي تحدث عن ذلك في مقابلة مع الشبكة الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2020/9/9

40. النرويج تعتقل مشتبهها به بهجوم على مطعم يهودي بباريس في 1982

أوسلو- ا ف ب: أعلنت الشرطة النرويجية، الأربعاء، توقيف رجل يشتبه بأنه أحد منفذي الهجوم الذي وقع عام 1982 في شارع روزيه في حي يعيش فيه يهود في باريس وأسفر عن سقوط ستة قتلى و22 جريحاً.

وتطالب فرنسا منذ سنوات بتسليمها وليد عبد الرحمن أبو زيد الذي يقيم في النرويج منذ 1991 وأنكر في الماضي أي ضلوع له في الهجوم الذي نسب إلى حركة فتح-المجلس الثوري التي كان يقودها "أبو نضال".

ومن دون الكشف عن هوية المشتبه به، أعلنت شرطة مكافحة الإرهاب النرويجية أنها أوقفت الأربعاء شخصاً على ارتباط بهذه القضية.

موقع "عربي 21"، 2020/9/9

41. ידיعوت: تصدير السلاح الإسرائيلي بقي الجيش من "التعفن"

غزة- عربي 21- أحمد صقر: شددت صحيفة عبرية، على الأهمية الكبرى لاستمرار تصدير السلاح الإسرائيلي، على اعتبار أنه "أكسير الحياة" لجيش الاحتلال الإسرائيلي كي "لا يتعفن"، والذي يعد بمثابة ركيزة أساسية لتطور الصناعات الأمنية الإسرائيلية.

وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية في تقرير أعده معلقها العسكري أليكس فيشمان، أنه "منذ بضعة أسابيع، توجد على طاولة وزير المالية ورئيس الوزراء خطة أعدتها وزارة الأمن، تستهدف تحريك قاطرة نمو اقتصادية بواسطة الصناعات الأمنية".

وأضافت: "تتحدث الخطة عن ضخ 5 مليارات شيكل (الدولار = 4.3 شيكل) للصناعات الأمنية في السنوات الثلاث القريبة القادمة، ما سيسمح لجهاز الأمن بأن يوصي بشراء الجيش منتجات منها لغرض بناء قوته".

وتأتي الخطة التي يجري الحديث عنها، والتي أطلق عليها "البطانية الآمنة"، من أجل أن "تسبق المخططات الشرائية للجيش، كي تسمح للصناعات الأمنية بالعمل في فترة كورونا، التي قلصت سوق السلاح العالمي، دون أن تفقد زخم الحداثة وقدرة المنافسة في العالم".

وأكدت الصحيفة أن "تقديم موعد ضخ المال للصناعات الأمنية، سيسمح بإطلاق ألف وظيفة أخرى، وإقامة ثلاثة مصانع لشركتي "البيت" و"رفائيل"، وتوفير عمل لمئات المصانع الأصغر الداعمة للصناعات الأمنية الكبرى"، منوهة إلى أن "وزارة المالية وديوان رئيس الوزراء صنفوا لهذه الخطة، ولكن ما إن انتهت مرحلة التصفيق، حتى لم يحصل أو يتحرك شيء".

وأشار إلى أنه "لزيادة قدرة المنافسة للصناعات الأمنية، تجرى اليوم في وزارة الأمن مباحثات لتغيير المعايير لتصدير العتاد الأمني من إسرائيل، والمعنى هو بحث متجدد في إصدار تراخيص التصدير لعتاد وصف حتى وقت قريب بأنه سري، غير قابل للتصدير، أو قابل للتصدير لعدد محصور من الدول، وبالتوازي يبحثون هناك في تغيير التصنيف لدول امتنعت تل أبيب حتى اليوم عن بيعها عتادا يتضمن تكنولوجيات معينة".

ونبهت "يديعوت"، إلى أن "هذه المباحثات تجرى بالتوازي مع تحسين شبكة العلاقات مع دول في الخليج، ودول في أفريقيا وأخرى في جنوب شرق آسيا"، موضحة أن "الإذن المبدئي لتوسيع التصدير الأمني، يفترض أن يأتي من الكابينت (المجلس الوزاري المصغر)، ولكن جدول أعمال هذه الحكومة يتركز على البقاء فقط".

انطباعات مضللة

ولفتت إلى أن "اللجنة الوزارية لشؤون التسليح والتي يفترض بها أن تقرر لجهاز الأمن قائمة المشتريات من الولايات المتحدة للعقد القادم، لم تتعقد منذ تشكلت هذه الحكومة، وخلال هذا الشهر سترفع هذه القوائم إلى الحكومة، في حال كان هناك من يستقبلها".

وحذرت من أن "شلل الحكومة بدأ بالمس مباشرة بالأمن، وقبل بضعة أسابيع أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، عن نقل مبلغ 3 مليارات دولار لجهاز الأمن، كي يسمح للجيش بمواصلة الإبقاء على الجاهزية حتى نهاية السنة، ولم تكن هذه بادرة طيبة ولا علاوة ميزانية، فمنذ سنتين كان واضحا أنه سينقص ميزانية الجهاز في العام 2020 بمقدار 3 مليارات شيكل كي يستوفي الأهداف التي تحدت له".

ومنذ إعلان نتياهو، "لم تدخل لجهاز الأمن أي مبالغ، ولكن العجز لا يزال هناك، وبالتالي بدأ الجيش في الأشهر الأخيرة بخفض النشاطات، ما يمس بالجاهزية والأهلية العملياتية له، وفي حال استمر شلل الحكومة، فستتسع الفجوة المالية وسيواصل الجيش تقليص النشاطات".

ورأت "يديعوت"، أنه "يمكن للحكومة أن تدعي أن الأزمة شديدة، وأن وضعنا الأمني جيد، ويمكن أن نضع الجيش في حالة توقف، غير أنه لا يمكن للجيش أن يتعفن"، مضيفة أنه "سيكون هذا بقاء للأجيال في حال لم تعط الدفعة للصناعات الأمنية، التي هي محرك نمو يساعد على خروج الاقتصاد من الأزمة الاقتصادية الصعبة".

وبينت أن "إسرائيل هي العاشرة في العالم في مضمارة التصدير الأمني، وهذا معطى مثير للانتباه ولكنه مضلل بالنسبة لوزنه في الاقتصاد الإسرائيلي، حيث يشكل التصدير الأمني 6 في المئة فقط من التصدير الإسرائيلي، وبالكاد 2 في المئة من الناتج المحلي".
وبحسب الصحيفة فإنها "توجد إمكانية كامنة غير متحققة؛ فهذه صناعات أمنية وتكنولوجيا فاخرة، مع إمكانيات ربح عالية كامنة، تنقصها سياسة حكومية تدفعها إلى الأمام".
وبالنسبة لجيش الاحتلال، فإنه "يعد تصدير الصناعات الأمنية الإسرائيلية أكسير الحياة، وبخلاف الصناعات الأمنية الكبرى في العالم، فإنها ملزمة بتصدير 70 إلى 80 في المئة من إنتاجها كي تبقى تحافظ على التفوق النوعي للجيش الإسرائيلي، وعندما تتجاهل الحكومة المخططات التي يفترض أن تعطىها دفعة، تدخل في طور التصدير".

عربي "21"، 2020/9/9

42. لا خلاص للعرب من الأطماع الصهيونية

د. عبد الستار قاسم

يظن عدد من الأنظمة العربية بأن الاعتراف بالكيان الصهيوني والتطبيع معهم سيحسم هذه الأنظمة من الانهيار. هذا الظن صحيح مؤقتاً، وإلى حين يتمكن الصهاينة بإحكام من رقاب الأنظمة والشعوب العربية. الصهاينة الآن يأتمرون إلى حد بعيد بتعاليم رجال الدين اليهود حتى لو مثل هؤلاء الرجال الأقلية من الناس. ورجال الدين يسيرون مع القادة السياسيين الذين يعملون على تهويد كل فلسطين الانتدابية، وتركيزهم الآن على تهويد الضفة الغربية. وهذه مسألة متعلقة بصورة أساسية بتعاليم العهد القديم الذي يؤمن به اليهود أنه توراتهم.

ينص العهد القديم على مستويات متعددة لأرض إسرائيل، وهي المستويات التي يؤمن بها عموم اليهود وليس رجال الدين فقط، وإن شذ عن هذا الإيمان بعض اليهود. وهذه المستويات هي:
أرض إسرائيل الكبرى التي وعدّها الرب (رب) إسرائيل لإبراهيم، أي سيدنا إبراهيم أب الأنبياء. قال له الرب أنظر هذه الأرض التي ترى شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً لك ولنسلك أعطيها من بعدك. وكان هذا الوعد في مدينة شكيم، نابلس المحاطة بالبحر ولا يرى المرء كثيراً في مختلف الاتجاهات. ولهذا طور الرب (وهو كاتب العهد القديم في القرن السادس قبل الميلاد أثناء السبي البابلي الكبير في بلاد ما بين النهرين) وقال هذه الأرض من البحر الكبير ناحية الغرب إلى النهر الكبير ناحية الشرق أعطيها لك ولنسلك. أي كل المنطقة من النيل غرباً إلى الفرات شرقاً وتشمل مصر شرق نهر النيل وسيناء وفلسطين القائمة حالياً، ولبنان وسوريا الصغرى والأردن وغرب العراق حتى الفرات والنصف

الشمالي من الجزيرة العربية بما في ذلك مكة والمدينة المنورة. . ويبدو أن ذلك الرب كان يعمل بتجارة الأراضي. تكرر هذا الوعد لملوك إسرائيل بعد سيدنا إبراهيم. هذا المستوى موجود في أطلس إسرائيل بوضوح، وهو مرسوم على العملة المعدنية الصهيونية من فئة عشرة أجورات. يتمثل المستوى الثاني بأرض الميعاد التي وعدت لموسى عليه السلام. العهد القديم يرسم الخارطة بالمواقع وهي تشمل: سيناء، وفلسطين الانتدابية عدا الإصبع الجنوبي من النقب، ولبنان دون مدينة طرابلس، وجنوب غرب سوريا الصغرى بما في ذلك دمشق وشمال الأردن بما في ذلك إربد، وكل بحر الملح الذي نسميه البحر الميت.

أما المستوى الثالث فهو مملكة داود والتي شملت أغلب المناطق المسماة بأرض الميعاد عدا منطقتي صيدا وغزة، وهما المنطقتان اللتان لم يتمكن الملك داود من السيطرة عليهما.

أما المستوى الرابع فمشمول بنص العهد القديم القائل إن كل أرض تطؤها أقدامكم فهي لكم. وهذا منطقي لأن اليهود شعب الله المختار المقدس، والأرض تصبح مقدسة إذا داسها اليهود، وهي بذلك تصبح حراما على غير اليهود. الأرض المقدسة للمقدسين فقط. وبناء على هذا النص قال وزير الحرب الصهيوني عام 1967 إن حدود إسرائيل حيث تقف آخر دبابة إسرائيلية. من الملاحظ، ووفق ما يروي دائما حجاج بيت الله الحرام أن آل سعود لم يمسوا الأماكن التي طُرد اليهود منها نتيجة غدرهم للرسول محمد عليه الصلاة والسلام. هناك بيوت عدة ذات أثر تاريخي هام في مكة والمدينة لم يتم حفظها وصونها، بينما المواقع اليهودية ما زالت ماثلة، ولا أرى أن بقاءها عبث أو من قبيل الصدفة أو حب السعوديين للآثار. بل يبدو أن حسابها من قبل المعنيين بها قد اقترب. ولا غرابة حيث أن زعيم اليمين الصهيوني وقف عام 1967 على شرم الشيخ ووجهه ووجهه ناحية الجنوب وخاطب السعوديين قائلاً إن عليهم تسليم مكة والمدينة سلماً، وإن لم يسلموهما سلماً فستأخذها إسرائيل حرباً. على اعتبار أن سيدنا إبراهيم هو الذي أرسى قواعد بيت الله الحرام، والمدينة كانت محاطة بحصون قبائل يهودية مثل خيبر وبنو النضير. الصهاينة سيمحون عروش العرب الذين يخونون القضايا العربية وعلى رأسها قضية فلسطين، لكن عيون الصهاينة على الأرض العربية وليس على بقاء الأنظمة. طرد اليهود عام 1948 الفلسطينيين من ديارهم ولم يسمحوا لعملائهم وجواسيسهم بالبقاء. عند المصلحة، وتنفيذ أوامر الرب، لا يوجد لليهود أصدقاء. الكل غرباء، والغرباء نجس ودنس. الصهاينة يتصرفون بلطف الآن تكتيكياً لكي يتمكنوا، لكن ابن زايد سيجد نفسه في صقيع الأسكا أو القطب الجنوبي مستقبلاً. ولن يختلف مصير ملك الأردن وقيادة منظمة التحرير وقيادة مصر عن ابن زايد. أنصح بقراءة العهد القديم، وستجدوننا من الصادقين إن شاء الله.

رأي اليوم، لندن، 2020/9/9

43. الخليج بين التهدئة والتطبيع

عادل سليمان

أدرك العرب، بعد انتهاء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 1947، بصدور القرار رقم 181، المعروف بقرار التقسيم، والذي أعطى الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين، وخصص لهم قرابة 54% من الأرض الفلسطينية لإقامة تلك الدولة، وجعل من القدس الموحدة مدينة ذات طابع دولي، مفتوحة لكل الأديان، أدركوا أنهم مقبلون على مرحلة تاريخية جديدة، يشوبها الغموض والالتباس. وكانت تمثلهم، في ذلك الوقت، سبع دول تتمتع بالاستقلال، وبعضوية الأمم المتحدة، وهي أيضاً الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية، وتضم خمسة دول ملكية، مصر والسعودية والعراق واليمن والأردن، وكذلك لبنان وسورية.

لم تعلق الوكالة اليهودية على قرار التقسيم، بالقبول أو الرفض، وتركت العرب يعلنون رفضهم له، ويتفقون على دعم مقاومة الشعب الفلسطيني للتمسك بأرضه وحقوقه، من دون اللجوء إلى إعلان الحرب، أو استخدام الدول العربية القوة المسلحة للحفاظ على وحدة الأرض الفلسطينية وهويتها العربية، وخصوصاً أن دولة الانتداب على فلسطين، بريطانيا، كانت قد أعلنت عن عزمها على إنهاء انتدابها في 14 مايو/ أيار 1948. وحتى ذلك الوقت، لم يكن الصراع العربي - الإسرائيلي قد تفجّر بشكل رسمي. وحدث التطور الرئيسي عندما قرّرت كل من مصر والأردن، بالاتفاق بين الملك فاروق والأمير عبد الله بن الحسين، التدخل العسكري في فلسطين فور إعلان انتهاء الانتداب البريطاني عليها في اليوم المعلن لذلك، والذي واكبه في اليوم التالي إعلان مسؤول الوكالة اليهودية في فلسطين، بن غوريون، إعلان قيام دولة إسرائيل، واندلعت حرب فلسطين الأولى، حرب 1948، والتي كانت بمثابة تدشين للصراع العربي - الإسرائيلي بشكل رسمي.

منذ ذلك الوقت، أصبحت قضية فلسطين قضية العرب المركزية والأولى، وأصبح عنوانها "تحرير فلسطين"، والذي اعتبرته الشعوب العربية هدفاً قومياً، خاضت من أجله جولات من الحروب والصراعات الدامية، وأريقتم دماء طاهرة لمئات الآلاف من أبناء هذه الأمة. صراع استمر بشكله الدامي من 1948 إلى 1973، عبر أربع جولات عسكرية رئيسية، انتهت الجولات الثلاث الأولى منها بهزائم عربية مروّعة، وتمدّد المشروع الصهيوني، وترسّخ وجود دولة الكيان الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية، في ظل وجود زعاماتٍ رفعت شعارات القومية العربية وتحرير فلسطين، لعل أبرز تلك القيادات الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الذي تلقى الهزيمة الأكبر، والأعمق أثراً، هزيمة يونيو/ حزيران 1967، التي ما زالت آثارها مستمرة. وجاءت الجولة العسكرية الرابعة في أكتوبر/ تشرين الأول 1973، وحققت فيها مصر إنجازاً عسكرياً ملموساً، ووضعت حداً للهزائم العربية المتتالية،

ولكنها لم تحسم الصراع العربي - الإسرائيلي، ولم تؤدّ إلى تحرير فلسطين، ولا إلى "إزالة آثار عدوان 67"، الذي أصبح الهدف القومي العربي بعد هزيمة يونيو، ولكنها أدت إلى تحرير الأرض المصرية في شبه جزيرة سيناء، عبر ما أُطلق عليها "عملية السلام"، والتي انخرط فيها الرئيس المصري، في حينه، أنور السادات، وتم في غضونهما توقيع معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية في مارس/ آذار 1979.

إذا كان قرار الملك فاروق دخول حرب فلسطين عام 1948 تدشيناً للصراع العربي الإسرائيلي وللقضية الفلسطينية، وهدف تحرير فلسطين، فإن توقيع السادات على معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية في 1979 كان يجب أن يكون تدشيناً لمرحلة جديدة، يتحول فيها الصراع، على المستوى العربي، من الطابع العسكري إلى الطابع السياسي الحضاري، بينما يبقى الصراع على المستوى الفلسطيني صراع وجود وبقاء ومقاومة تدعمه الأمة العربية. ولكن ما جرى على أرض الواقع، منذ ذلك التاريخ، جاء مختلفاً تماماً، فقد خرجت مصر من دائرة الصراع العسكري، وهي التي كانت رأس الحربة في كل الحروب العربية الإسرائيلية، ما أدى إلى توقف الصراع الرئيسي تماماً، وتفرّغت إسرائيل للتعامل مع عناصر المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

أعقبت معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية بعدة سنوات اتفاقيات أوسلو التي عقدتها منظمة التحرير الفلسطينية مع العدو الإسرائيلي في 1993، ثم تلت ذلك معاهدة سلام أردنية - إسرائيلية في 1994. وارتفعت شعارات "الأرض مقابل السلام" و"حل الدولتين" ومشروعات السلام، ومنها مبادرة السلام العربية التي طرحتها قمة بيروت العربية في العام 2002، باقتراح من السعودية، قدّمه ولي العهد، في ذلك الوقت، عبد الله بن عبد العزيز، وتبدي فيها الدول العربية اعترافها بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها، شريطة انسحابها من الأرض العربية المحتلة في 1967، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو.

تعاملت إسرائيل مع تلك المشروعات والمبادرات بلامبالاة متناهية، واستمرت في استكمال مشروعها الاستيطاني على كل أرض فلسطين التاريخية، مع استمرار احتلالها الأرض العربية، في هضبة الجولان السورية ومزارع شبع اللبناية. وفي الوقت نفسه، كانت فكرة الصراع العربي الإسرائيلي تتوارى، وانكسر الطوق الذي كان يُحيط بالكيان الإسرائيلي نتيجة معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية، ومعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية، واتفاقيات أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية، وضم هضبة الجولان لإسرائيل، واعتراف أميركا بذلك. وهكذا فقدت القضية الفلسطينية وفقد الفلسطينيون الظهير العربي المباشر الذي كان متمثلاً في دول الطوق العربية، والتي كانت تلعب

دوراً رئيسياً في الضغط على إسرائيل، وكبح جماحها، خصوصاً في ما يتعلق بالقضايا الفلسطينية الرئيسية، وفي مقدمتها القدس والاستيطان، وضم الأراضي، وحق العودة للاجئين. ولأن الجغرافيا السياسية لا تقبل الفراغ، كان لا بد من ظهور قوى إقليمية تحلّ محلّ دول الطوق التي غابت عن المشهد. وهنا، بدأ الدور الأميركي لتأهيل تلك القوى، ووقع الاختيار على دول الخليج باعتبارها لا تحمل خلفيات صراع عسكري مع إسرائيل، وبحكم إمكاناتها المادية الهائلة، وقدرتها على الحركة من دون قيود داخلية أو خارجية. وقد بدأ ذلك التحرك مبكراً، بالتحديد عقب اتفاقية وادي عربة الأردنية عام 1994، حيث كان الاقتراب الأول مع دولة قطر، بافتتاح مكتب تبادل تجاري إسرائيلي في الدوحة عام 1995، وتم إغلاق المكتب لاحقاً، وعلاقات غير مباشرة مع الإمارات والبحرين وعمان.

إذا كانت دول الطوق العربية قد لعبت دوراً في مرحلة سابقة، كان عنوانها الصراع العربي الإسرائيلي وتحرير فلسطين، فإن ذلك الدور قد انتهى بفشل المشروع القومي العربي وبدء صعود الدور الخليجي في مرحلة يمكن تعريفها بمرحلة العلاقات العربية - الإسرائيلية. ويتحرك الدور الخليجي على محورين: "التطبيع" وعلاقات السلام والتعاون إلى حد التحالف، وهو الدور المناط بدولة الإمارات، والرهان يدور حول تطويع سلطة رام الله. و"التهديئة"، عبر الوساطة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة، بهدف وقف التصعيد العسكري بينهما، وتخفيف قيود الحصار، وذلك الدور مناط بدولة قطر، وهو ما قام به رئيس اللجنة القطرية لإعمار قطاع غزة، السفير محمد العمادي أخيراً.

يبقى أن يُدرك الفلسطينيون أن حقوقهم المشروعة، في الأرض والقدس والعودة، لن تعود لا بالتطبيع، ولا بالتهديئة، ولكنها، حتماً، ستعود بالمقاومة.

العربي الجديد، لندن، 2020/9/10

44. تفشي «كورونا» في غزة: تهديدات وفرص

ميخائيل ميلشتاين

تعصف الأوضاع بقطاع غزة في الأسابيع الأخيرة، وليس بالضرورة بسبب التوتر الأمني الذي لاح في المنطقة. ففي غضون وقت قصير تحول القطاع من أحد الأماكن الأكثر أمناً و«نقاءً» في العالم بالنسبة لـ«كورونا»، إلى منطقة يتعاظم الخوف بين سكانها من فقدان السيطرة على المرض.

وكل ذلك بعد اكتشاف أوائل الحاملين للفيروس في المجتمع (وخارج منشآت الاغلاق): كانوا أربعة قبل نحو اسبوعين ويبلغ عددهم، اليوم، 150.1. من الواضح للجميع في غزة أن الفحوصات التي تجرى جزئية؛ لأن عدد المصابين عمليا اكبر بأضعاف مما كشف النقاب عنه، وان ليس لـ«حماس» قدرة حقيقية على التصدي للتحدي.

ظهر تهديد تفشي «كورونا» في غزة لأول مرة قبل نحو نصف سنة، ولكنه تبدد بعد أن نجحت «حماس» في صد المرض. والآن ينفجر من جديد وبقوة اكبر. لا يدور الحديث عن «مشكلة الفلسطينيين» بل عن تهديد على شكل آثار استراتيجية على إسرائيل في المستويات المدنية، السياسية والامنية، يلزمها بان تعمل بنشاط كي تتصدى له. والهدف المركزي في هذه اللحظة هو منع مصيبة إنسانية، السيناريو الذي يبدو واقعا اكثر من اي وقت مضى ومن المتوقع أن يفاقم حياة السكان الغزيين الذين يعانون على اي حال من ضائقة مدنية متواصلة.

ولكن التهديد الذي يدق الباب من الجنوب قد ينطوي ايضا على فرصة استراتيجية من ناحية إسرائيل، على شكل اعادة فتح نافذة الفرص في موضوع ضحايا الجيش الإسرائيلي والمفقودين الإسرائيليين الذين لدى «حماس». فقد فتحت تلك النافذة لفترة قصيرة قبل نحو نصف سنة في أعقاب خوف يحيى السنوار من انفجار «كورونا» في قطاع غزة، الأمر الذي حمله على أن يعلن عن استعداده للعمل على «صفقة» ما مقابل المساعدة المدنية.

تعود نافذة الفرص الآن، لتفتح من جديد في ضوء الضغط المتزايد في «حماس» وفي الشارع الغزي جراء تفشي «كورونا». هذا وقت ينبغي فيه لإسرائيل ان توضح بكل وسيلة ممكنة - سواء عبر المحافل الوسيطة ام عبر رسائل علنية - ان الخلاص لقطاع غزة مشروط بتلطيف حدة المواقف المتصلبة لـ«حماس» في موضوع الضحايا والمفقودين.

هذه رسالة ينبغي لكبار «حماس» ان يسمعوها بشكل واضح، ولكن من المهم أن يطلع عليها الجمهور الغزي أيضا؛ الامر الذي يفترض خطابا إسرائيليا نشطا من خلال قنوات الاتصال والشبكات الاجتماعية. ثمة واجب ليربط في الوعي الفلسطيني العام بين سلوك «حماس» في موضوع الاسرى والمفقودين والواقع الصعب في قطاع غزة، والذي ينطوي على احد المخاوف العميقة والملموسة للغاية في نظر «حماس» في شكل اضطراب جماهيري ينشب في القطاع.

على إسرائيل أن تعمل انطلاقا من تفكير توجهه نزعة انسانية، وان تقدم المساعدة لسكان القطاع، ولكن عليها أن تظهر هذا التفكير ايضا تجاه عائلات الضحايا والمفقودين. لا ينبغي اشتراط مجرد المساعدة لقطاع غزة بل حجمها. عمق المساعدة، كما ينبغي ان يفهم الجمهور الغزي، سيكون

كعمق مرونة «حماس»، فالتصلب الأيديولوجي التقليدي الذي تتمسك به الحركة معناه هذه المرة المخاطرة الحقيقية بحياة الجمهور.

ان تحدي «كورونا» في القطاع قد يصبح تعديلا من ناحية إسرائيل. يمكن أن يسمح ببلورة تسوية جديدة اكثر الزاما تترافق والتقدم في موضوع الضحايا والمفقودين، والذي فصل حتى اليوم، عن خطاب التفاهات الواسع مع «حماس»، خوفا من ان تفشله. يثبت الواقع الحالي أن هذه مسألة لا تفشل التفاهات بل بالذات تعزز رافعة الضغط على الحركة الكفيلة كما اسلفنا أن تكون ناجعة أكثر في الظروف الجديدة التي تشكلت في القطاع.

*رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه دايان، جامعة تل أبيب

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، 2020/9/10

45. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/9/10